

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر الكفاءات القيادية لمديري المشاريع على نجاح المشاريع : دراسة تطبيقية على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية

اسم الطالبة :

منى محمد الحربي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف :

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني- 2025

جدول المحتويات

1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1.
2.....	المقدمة:	1.1.
3.....	مشكلة الدراسة	1.2.
3.....	فجوات على المستوى النظري :	1.2.1.
3.....	فجوات على المستوى التطبيقي :	1.2.2.
4.....	أهمية الدراسة	1.3.
4.....	على المستوى النظري:	1.3.1.
4.....	على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
5.....	أسئلة الدراسة	١,٤
5.....	أهداف الدراسة	1.5.
6.....	فرضيات الدراسة	١,٦
6.....	نموذج الدراسة	1.7.
7.....	منهجية الدراسة	١,٨
7.....	الدراسة الميدانية: (مدارس المتقدمة – فرع المدينة المنورة)	١,٩
8.....	مخطط المشروع المقترح	١,١٠
9.....	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	2.
10.....	المقدمة:	2.1.
10.....	المتغير المستقل	2.2.
10.....	المتغير التابع	2.3.
10.....	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	2.4.
10.....	الخاتمة	2.5.
12.....	قائمة المراجع	

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التوجه الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية لتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة ضمن رؤية 2030، برزت أهمية الكفاءات القيادية لمديري المشاريع كواحدة من أهم العوامل الجوهرية التي تُسهم في نجاح المشاريع ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وعلى الرغم من توسع تنفيذ المشاريع داخل القطاع الخاص، إلا أنه في الواقع تظهر فجوة واضحة بين الوضع الحالي الذي يتسم بوجود تفاوت في مستوى الكفاءات القيادية والوضع الذي نطمح اليه والذي يتطلب قيادات قادرة على توجيه المشاريع نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

وقد أظهرت الدراسات السابقة المحلية وجود علاقة إيجابية بين الممارسات القيادية ونجاح المشاريع، ومنها دراسة تطبيقية على مشروع “نيوم” والتي كشفت عن أثر واضح لممارسات مثل إشاعة الرؤية المشتركة والتحفيز على أداء المشروع ونتائجه (السماعيل وآخرون، ٢٠٢٤).

كما بيّنت دراسة أجريت في قطاع البناء والتشييد أن الكفاءات القيادية لاسيما الذكاء العاطفي والإداري تُحدث فرقاً ملموساً في جودة تنفيذ المشروع (الطرطوط، 2023). إضافة إلى ذلك، تناولت دراسات القيادة الإدارية أثر أنماط القيادة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات السعودية (العمرى وآخرون، 2022).

وبالرغم من أهمية تلك الجهود، إلا أن غالبيتها ركّز على قطاعات محدده أو حالات خاصة، ولم تتناول القطاع الخاص بمختلف مجالاته وظروفه الإدارية كما أن بعض الدراسات اكتفت بالوصف دون تحليل الأبعاد القيادية التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشاريع.

من هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الكفاءات القيادية لدى مديري المشاريع على نجاح المشاريع في القطاع الخاص السعودي، وتسعى إلى تقديم توصيات تسهم في تعزيز القدرات القيادية وتحقيق أداء مشروع أكثر فاعلية بما يدعم التحول المؤسسي والاقتصادي الذي تسعى إليه المملكة.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه مشاريع القطاع الخاص تحديات مختلفة تؤثر في درجة نجاحها، ويُعد الجانب القيادي من أهم هذه التحديات حيث إن مدير المشروع لا يقتصر دوره على الإدارة فقط بل يُتوقع منه قيادة فريق العمل واتخاذ قرارات فعالة، والتعامل مع المتغيرات المعقدة في بيئة العمل، وفي ظل تنامي حجم المشاريع وتنوع مجالاتها في المملكة العربية السعودية برزت الحاجة إلى دراسة الكفاءات القيادية لدى مديري المشاريع و معرفة أثرها في تحقيق أهداف المشروع.

و تأتي هذه الحاجة في سياق اقتصادي تسعى فيه المملكة إلى تعزيز دور القطاع الخاص وتحقيق أهداف رؤية 2030 مما يفرض متطلبات عالية على مستوى كفاءة الإدارة وفعالية القيادة داخل المشاريع ، فنجاح المشروع لم يعد فقط يعتمد على التخطيط والموارد المادية بل أصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بقدرة مدير المشروع على توجيه الفريق و تحفيز الأفراد واتخاذ القرارات في بيئات تتسم بالتغير والتعقيد .

1.2.1. فجوات على المستوى النظري :

بالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوع القيادة إلا أن أغلبها ركّز على الأنماط القيادية مثل القيادة التحويلية أو التبادلية بدون التعمق في مفهوم الكفاءات القيادية كإطار شامل يجمع بين المهارات والخبرات والسلوكيات القيادية اللازمة لنجاح المشاريع . كما أن بعض الدراسات تعاملت مع الكفاءة القيادية كمفهوم تابع أو ثانوي دون التركيز عليها كمتميز مستقل يؤثر بشكل مباشر في نجاح المشاريع. إلى جانب ذلك، لا توجد نماذج عربية كافية تربط بوضوح بين الكفاءات القيادية ومؤشرات نجاح المشروع وهو ما يقلل من تطوير إطار نظري ملائم للسياق المحلي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي :

من الناحية العملية ركزت معظم الدراسات السابقة على مشاريع في القطاع الصناعي أو الحكومي و لم تُعْطِ المشاريع في **القطاع الخاص** الاهتمام الكافي خاصة في ظل تنوع مجالاتها وتعدد تحدياتها.

بالإضافة إلى أن الأدوات المستخدمة لقياس الكفاءات القيادية في بعض البحوث كانت تستند إلى نماذج أجنبية دون مراعاة خصوصية البيئة السعودية ، وكذلك فإن غياب دراسات كمية تستند إلى بيانات ميدانية من داخل القطاع الخاص يجعل من الصعب الحصول على نتائج قابلة للتعميم تفيد صناع القرار في هذا القطاع الحيوي.

و بناءً على ما سبق، يتمثل السؤال الرئيسي الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنه في:

ما أثر الكفاءات القيادية لمديري المشاريع على نجاح المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في مساهمته بتوسيع قاعدة المعرفة المتعلقة بعلم القيادة وإدارة المشاريع وذلك من خلال التركيز على الكفاءات القيادية كإطار مفاهيمي متكامل يتضمن كافة المهارات السلوكية والفنية والإدارية كما تسعى الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات العربية من خلال تقديم نموذج يربط بين الكفاءات القيادية ونجاح المشروع في سياق بيئة العمل السعودية التي لم تحظَ بالقدر الكافي من البحث العميق في هذا المجال ومن الممكن أن تدعم نتائج الدراسة تطوير فهم أشمل للعوامل القيادية المؤثرة على الأداء في بيئات الأعمال المتغيرة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي فتتركز أهمية البحث في تقديم مؤشرات ومعايير يمكن الاستفادة منها في اختيار وتأهيل مديري المشاريع في القطاع الخاص، من خلال تسليط الضوء على الكفاءات القيادية المرتبطة بنجاح المشاريع، كما يمكن للجهات المعنية بالتطوير المؤسسي استخدام نتائج الدراسة في تصميم وتطوير برامج تدريبية تركز على الجوانب القيادية التي تؤثر في نجاح المشاريع، ويسهم البحث كذلك في دعم صناع القرار داخل المنظمات على وضع وتحديد معايير معينة لقياس أداء القادة في إدارة المشاريع بما يتناسب مع السياق المحلي والتحديات الواقعية للقطاع الخاص في المملكة .

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى توافر الكفاءات القيادية لدى مديري المشاريع في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية؟
2. هل تسهم القدرات القيادية لمدير المشروع في تحسين جودة مخرجات المشروع في القطاع الخاص؟
3. ما أثر القيادة التحويلية مثل (الإلهام والتحفيز والتمكين) على أداء فرق العمل داخل المشاريع؟
4. مادور الكفاءات القيادية في مواجهة التحديات غير المتوقعة أثناء تنفيذ المشاريع؟
5. هل تختلف فاعلية الكفاءات القيادية لمديري المشاريع باختلاف سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي؟
6. إلى أي مدى تؤثر كفاءة القيادة في تعزيز رضا العملاء والمستفيدين من المشروع؟

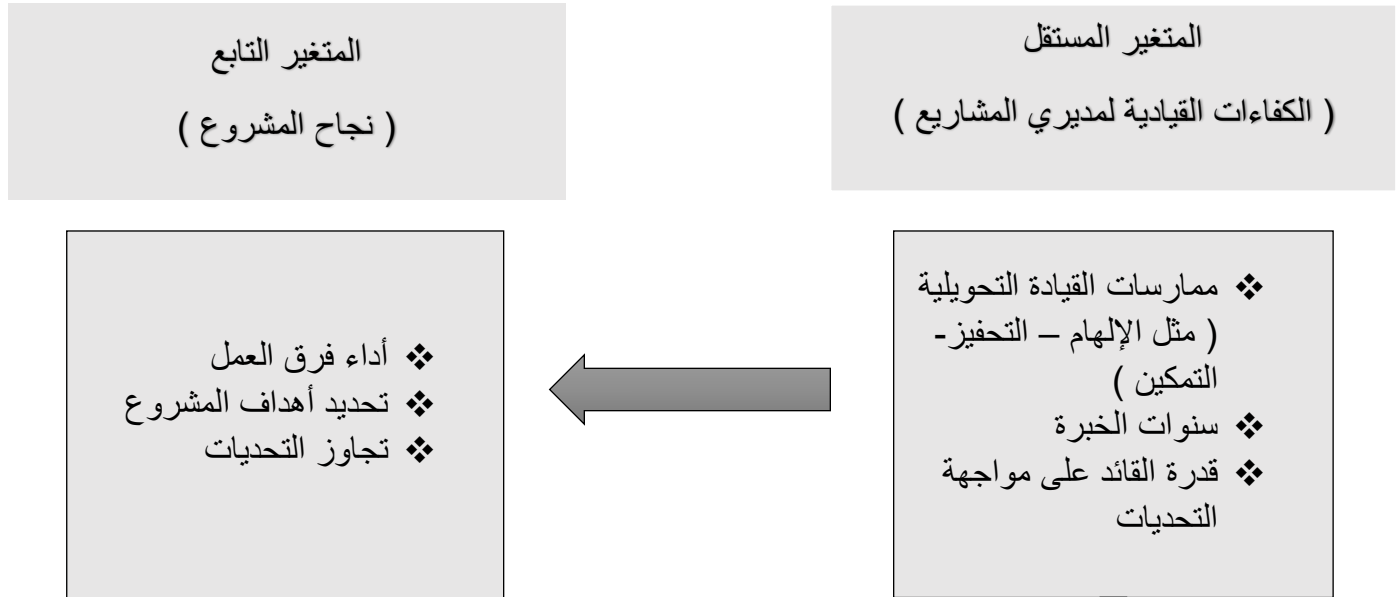
1.5. أهداف الدراسة

1. دراسة مدى توافر الكفاءات القيادية لدى مديري المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية .
2. التعرف على أثر الكفاءات القيادية لمديري المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع من حيث : الإلتزام بالوقت ، والميزانية وجودة التنفيذ .
3. تقييم العلاقة بين ممارسات القيادة التحويلية (مثل الإلهام و التحفيز والتمكين) و أداء فرق العمل داخل المشاريع.
4. استكشاف أبرز الكفاءات القيادية التي تسهم في التغلب على التحديات أثناء تنفيذ المشاريع.
5. تحليل الفروق في أثر الكفاءات القيادية على نجاح المشاريع تبعا للخصائص الشخصية والمهنية مثل :سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، وحجم المشروع .
6. اقتراح توصيات لتعزيز الكفاءات القيادية لدى مديري المشاريع بما يسهم في رفع نسب النجاح للمشاريع في القطاع الخاص .

1.6. فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات القيادية لمديري المشاريع ونجاح المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية .
2. تؤثر ممارسات القيادة التحويلية (مثل الإلهام ، التمكين ، التحفيز) بشكل إيجابي على أداء فرق العمل داخل المشاريع .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الكفاءات القيادية على نجاح المشاريع ترجع إلى سنوات الخبرة لدى مدير المشروع .
4. تؤثر الكفاءات القيادية لمديري المشاريع بشكل إيجابي على قدرة الفريق في مواجهة التحديات أثناء تنفيذ المشروع .

1.7. نموذج الدراسة



1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين الكفاءات القيادية لمديري المشاريع وتأثيرها على نجاح المشاريع في بيئة العمل داخل القطاع الخاص. ويهدف هذا المنهج إلى وصف الواقع وتحليله من خلال جمع البيانات من الميدان وتحليلها إحصائياً للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

ستستخدم الدراسة أداة الاستبانة المغلفة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث سيتم تصميمها بناءً على مراجعة الأدبيات التربوية والإدارية ذات الصلة، إضافة إلى الاستفادة من عدد من الدراسات السابقة في المجال لتتضمن الاستبانة مجموعة من العبارات التي تقيس محورين رئيسيين هما:

- الكفاءات القيادية لمديري المشاريع.
- مؤشرات نجاح المشاريع.

سيتم توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين العاملين في القطاع الخاص ممن يعملون تحت إشراف مباشر من مديري المشاريع، بهدف التعرف على مدى توفر الكفاءات القيادية لدى المديرين من وجهة نظر الموظفين، وانعكاس ذلك على تحقيق نجاح المشاريع. وسيتم اختيار العينة بطريقة قصدية لتمثيل المجتمع المستهدف، ولم يتم تحديد عددها النهائي بعد، حيث سيتم تحديده لاحقاً أثناء التطبيق الفعلي للأداة.

1.9. الدراسة الميدانية: (مدارس المتقدمة – فرع المدينة المنورة)

تُعد مدارس المتقدمة من أبرز المؤسسات التعليمية الأهلية في المملكة العربية السعودية، وقد بدأت في تقديم خدماتها التعليمية منذ أكثر من عقد، حيث توسعت لتشمل أكثر من 100 مدرسة في مختلف المناطق، من بينها فرع المدينة المنورة، الذي يخدم شريحة كبيرة من سكان المنطقة، ويقدم برامج تعليمية متقدمة تتوافق مع أحدث المعايير العالمية في التعليم الأهلي.

تُنفذ مدارس المتقدمة في المدينة المنورة عددًا من المشاريع التربوية والتطويرية بشكل مستمر، مثل: التحول الرقمي في التعليم، تطوير البيئة الصفية، تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية، وتفعيل أنظمة الجودة والاعتماد المدرسي. وتُدار هذه المشاريع من قبل فرق قيادية متخصصة، تسعى لتحقيق أهداف تربوية وإدارية واضحة ضمن أطر زمنية وميزانيات محددة.

إنّ تطوير الكفاءات القيادية لمديري المشاريع داخل البيئة التعليمية يُعد خطوة مهمة نحو تحقيق التميز المؤسسي، حيث تسهم القيادة الفعالة في رفع جودة المخرجات التعليمية، وتحفيز أداء المعلمين، وتعزيز رضا المستفيدين من الخدمة التعليمية، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة ومستدامة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الفصل الثالث: منهجية البحث	
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي	
الفصل الخامس: المناقشة و الخاتمة	

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- السماعيل، علي وآخرون. “الممارسات القيادية الجديدة وأثرها على عوامل نجاح المشروع: دراسة تطبيقية على مشروع نيوم”. المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2024.
- الرطروط، فيصل نضال. “الكفاءات القيادية وأثرها على أداء المشاريع في البناء والتشييد بالمملكة العربية السعودية”. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، 2023.
- العمري، منصور وآخرون. “مهارات القيادة الإدارية ودورها في النجاح الاستراتيجي”. مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 2022.